بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

.....أما بعد

إلى الأخ الكريم محمد أسلم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم بخير وحفظ من المولى عز وجل كما أرجو أن يكون الوالد الكريم في أتم الصحة والعافية

وبعد...

لقد مرت ثمانية سنوات وأشهر من صحبة الأخوة المرافقين لنا وقد قاموا بجهد كبير جزاهم الله خيراً ولكن مع طول المدة أصابهم الإرهاق الشديد من الضغط الأمني الذي ترتب عليهم فترة المرافقة ومنذ زمن يطالبوننا بالانفصال ولعلكم تذكرون عندما طلبنا من الإخوة أن يرسلوا أحد الإخوة لمرافقتنا وجاء إلى طرفكم ثم كان لكم عليه بعض الملاحظات الأمنية فرجع ونحن ما زلنا نتابع مع الإخوة الأمر وإلى آخر توا صلاتنا معهم لم نجد عندهم الخيار المناسب أمنياً وفي مطلع هذا الشهر صفر 1432تم بيننا وبين الأخوة المرافقين اتفاق مكتوب بأنه بعد تسعة أشهر لا بد أن نكون قد رتبنا أمورنا ليكون في رفقتنا إخوة غيرهما .

فما رأيك ؟ وهل لديك إخوة من معارفك الباكستانيين تثق بهم تمام الثقة ؟ وهم مهيئون لتحمل أعباء مرافقتنا علماً أن وضعنا ليس على المرافقين فيه إلا توفير الغطاء الأمني حتى يرى الناس أن في البيت أناساً من أهل المنطقة وكذلك إحضار المشتريات من السوق علماً أننا في بيتين مستقلين حتى في ساحة الدار وأننا نخبز خبزنا بأنفسنا و نشتري الحبوب بالجملة فالطلب الذي يكون متكرر هو الخضروات والفواكه .

وفيما يخص الأطباء احتياجاتنا الطبية محدودة جداً حيث إننا نعتمد مبدأ الوقاية خير من العلاج وعرفنا الأدوية التي توصف لأمراض الأطفال المتكررة كأمراض البرد وما شابه فنشتريها ونجعلها في البيت لاستعمالها عند الحاجة فهم تقريباً لا يذهبون إلا للأسنان أو الكسور .

وكذلك الكبار نشتري الأدوية لمعظم الأمراض مما يجعل ذهابهم نادراً جداً تقريباً بمعدل ذهاب مرة واحدة للشخص طوال السنة.

وإن توفرت الصفات المطلوبة لمرافقتنا في إخوة من معارفكم الموثقين وهم على رأس وظيفة معينة فسيكون لهم الراتب ومثله معه، وسنعينهم على توفير غطاء أمني لهم في المكان الذي سنكون فيه ، ونستحسن دون أن يكون أمراً لابد منه أن يكون معنا مرافقان ونستحسن أيضاً أن يكونا أشقاء وإن لم يتيسر فلا بأس من أن يكون واحد مع ملاحظة أننا عند انفصالنا عن الإخوة الذين بصحبتنا سننتقل إلى مكان آخر ونحتاج أن نرتب فيه بيت لنا وبيت للإخوة المرافقين.

علماً أن خالد يعرف بشتو بنسبة سبعين في المئة وهو الآن سيجتهد في تعلم الأردو مما يتيح خروجه عند الضرورة .

ملاحظة: أخذاً بالاحتياطات الأمنية اللازمة ينبغي أن لا يتم اللقاء بينكم وبين الوسيط من طرف الإخوة أو من طرفنا إلا في سوق مغلق أو ما شابه ذلك تجنباً للمراقبة الجوية سواء كان اللقاء لإحضار الرسائل أو لإحضار حمزة علماً أننا أبلغنا الإخوة بأن ملف متابعة مجيء حمزة عندكم كما أود إفادتكم بأن من الأهمية بمكان أن يبقى الهاتف الذي يتصل عليه الأخ من طرفنا مفتوح دائماً.

ملاحظة: إن أوضاع الإخوة لا تسمح لهم بكثرة التواصل وطلبوا منا أن يكون التواصل كل ثلاثة أشهر مما يؤدي إلى تأخر البيانات عن الأحداث الهامة فأرجو إفادتي بمدى إمكانية أصحابكم في إيصال خطاباتنا إلى الإعلام بخط مستقل عن خط الإخوة.

وفي الختام : أشكركم على استضافة أهلي و أرجو الله تعالى أن يجزيكم خير الجزاء كما أرجوه تعالى أن يحفظكم و يعينكم على القيام بما يحبه ويرضاه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخوكم

الخميس، 29/صفر/1432